الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) لدى طلبة الجامعة

الباحث محمد نواف فياض ا.م.د. صافي عمال صالح
كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة الانبار

المستخلص

يهدف البحث الحالي من التعرف على مستوى (الاستقلال / الاعتماد) لدى طلبة الجامعة، التعرف على الفروق في مستوى الاسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور– اناث)؟ ،وقد أختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث بلغ حجمها (٤٠٠) طالب وطالبة من الدراسة الصباحية وللعام الدراسي (٢٠١٨ / ٢٠١٩)، وقد أكمل الباحث أداة بحثه إذ تبنى مقياس وتكن (Witkin) لقياس (الاستقلال – الاعتماد) على المجال الادراكي بعد إن تحقق من صدقه وثباته في قياس هذا المفهوم، وقد أستخدم الباحث الحقيبة الاحصائية لتحليل بيانات بحثه وأظهرت النتائج: إن افراد العينة كان مستوى الاستقلال لديهم مرتفع .

الكلمات المفتاحية : الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد).

The Cognitive Style (Independence - Accreditation) Among University Students

Researcher Muhammad N. Fayyad Prof Dr. Safee A.Saleh
College of Education for Human Sciences - Anbar University
ed.safee.saleh@uoanbar.edu.iq

Abstrict

The present study aims to the (independence/dependence) among university students, Identify the differences in the level of cognitive style (independence / dependence) among university students according to sex variable (males - females),The sample of the study consists of (400) male and female students from the morning studies for the academic year (2018/2019). The researcher, also, adopted)Witkin(scale for measuring the cognitive style (independence/dependence) after verifying its validity and reliability in measuring this concept. The researcher used the statistical bag to analyze his research data. The results showed that the respondents had a high level of independence.

Keywords: cognitive style (independence - dependence).

مشكلة البحث:

إن للأساليب المعرفية وطبيعة البنى المعرفية التي تشكلت في شخصية الفرد دوراً هاماً في تشكيل شخصيته، فالأساليب المعرفية تؤثر في الطريقة التي تتطور بها القدرات المعرفية والشخصية للأفراد، ويرى (saracho) انه كلما اقترب الافراد من ناصية مرحلة الرشد كلما اصبحوا اكثر استقلالية، اذ ينخفض مستوى الاعتماد الادراكي في بدايات مرحلة الرشد إذ ان اسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) يتيح للفرد ادراك المواقف التي يمر بها بصورة بعيدة عن المجال النفسي المحيط به، او غير متأثراً به، بمعنى ان بإمكانه ادراك الموقف وتحليله وفقاً لخبراته الذاتية، اما اسلوب الاعتماد المعرفي الادراكي فان الفرد من خلاله يعتمد على محيطه الخارجي وعلى الظروف التي يفرضها عليه الموقف الذي يتعامل معه، وبالتالي فهو يتأثر بصورة ما بالآخرين (Saracho:1997:19)، ويمكن إيجاز مشكلة البحث من خلال التساؤل التالي:

ما نوع الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) الذي يميز طلبة الجامعة؟.

أهمية البحث:

ويمكن ايجاز اهمية البحث الحالي كما يأتي:

– الاهمية النظرية:

١. ايضاح طبيعة الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) لدى عينة من طلبة الجامعة.

٢. قد تساهم هذه الدراسة في اثراء التراث التربوي والنفسي في تسليط الضوء على احد المتغيرات النفسية الهامة وهو الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد).

– الاهمية التطبيقية:

أهتم البحث في تسليط الضوء على:

١. فئة هامة من فئات المجتمع وهم طلبة الجامعة .

٢. يعد موضوع البحث الحالي من الموضوعات المتناغمة مع التقدم العلمي والتطور الحالي .

٣. توضيح طبيعة الاختلافات بين الطلبة في كونهم مستقلين او معتمدين على المجال الادراكي.

هدف البحث:

يهدف البحث الى ما يأتي:

١. التعرف على مستوى الاسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد) لدى طلبة الجامعة.

٢. التعرف على الفروق في مستوى الاسلوب المعرفي(الاستقلال / الاعتماد) لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس(ذكور – اناث)؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بدراسة الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) لدى طلبة جامعة الانبار من الذكور والاناث للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

تحديد المصطلحات:

الاسلوب المعرفي(الاستقلال – الاعتماد) -(Cognitive Style dependence independence)

أ. الاسلوب المعرفي(Cognitive Style):

- عرفهُ وتكن وآخرون (Witwin, et, al 1977): سمة شاملة تظهر في قدرات الفرد الأدراكية وتُعبر عن طريقتهِ الخاصة في التعامل مع المعلومات من حيث إستقبالها وترميزها والاحتفاظ بها واستخدامها (العتوم:٢٠٠٤: ٢١٨).

- عرفهُ تينت (Tennat 1988): عادات الفرد في حل المشكلات والتفكير والادراك والتذكر (العتوم:٢٠٠٤: ٣١٩).

ب. الاستقلال عن المجال الادراكي(Dependence):

- عرفه وتكن (witkin,1976): هو النمط المعرفي الذي يوصف فيه الفرد بانه تحليلي ويمتلك القدرة على رؤية الاجزاء المعزولة عن المشكلة، ويدرك العنصر منفصلا عن الخلفية التي وجد فيها(Blanton:2004:12).

- عرفه الشرقاوي (٢٠٠٣) :الطريقة التي يدرك بها الفرد موقف او موضوع معين، وما به من تفاصيل، والقدرة على ادراكه جزء من المجال كشيء مستقل عن المجال المحيط به ككل، وادراك الاجزاء بصورة منفصلة او مستقلة عن الارضية المنظمة له (الشرقاوي:٢٠٠٣:٢٤٣).

جـ. الاعتماد على المجال الادراكي(Independence):

- يعرفه وتكن وآخرون (Witkin, et, al 1979) : تلك الاستجابة الشاملة غير المميزة لتنبيهات المجال المتعارضة مع الأسلوب التحليلي لتنبهات المجال (witkin:1979:5).

- عرفهُ جونسون (Johnson, 1979): هو الميل للأدراك والاتصاف بإطار عما موجود اصلاً ومفروض من المحيط الخارجي (Johnson: 1979:80).

الفصل الثاني: إطـــار نظـري ودراسات سابقة:

اولاً: إطار نظري:

الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) (Independence – Dependence):

١. تمهيد:

أصبحت الحياة على درجة كبيرة من التعقيد، إذ يقوم الافراد بأدوار متنوعة ومتعددة في ظل تنوع التخصصات والمعارف والاهتمامات، تبعاً للفروق الفردية فيما بينهم، هذا الذي دفع علماء النفس المعرفيون الى التأكيد على دراسة الفروق الفردية للتمييز بين التنظيمين العقلي والانفعالي للأفراد ولمعرفة تباين القدرات والاستعدادات لديهم، فالاتجاه المعرفي يعتبر من اهم التوجهات النفسية في تفسير النشاط العقلي المعرفي الذي يرتبط بالسلوك الصادر من الفرد (الدحدوح:٢٠١٠:١٣).

٢. مفهوم الاساليب المعرفية (Cognitive Style):

يعد مفهوم الاساليب المعرفية من المفاهيم الحديثة نسبيا، فقد تناوله علم النفس المعرفي بالمعالجة والدراسة والتحليل، ويستخدم هذا المفهوم للكشف عن الفروق الفردية بين الافراد في عدة مجالات معرفية ونفسية يتقدمها الادراك والتذكر والتفكير والقدرة على معالجة المعلومات (الاحمد:٢٠٠١:٥)، فمن خلال عدد من التعريفات الشائعة له نستنتج امكانية الكشف عن تباينات الافراد في تنظيم المدركات وتناول المعلومات التي تمثل اساليب الاداء المميزة لهم في ادراك وتنظيم المثيرات والتعامل معها لإنتاج الاستجابات المطلوبة في الموقف المعرفي (الشرقاوي::١٩٩٢١٨١١)، واشار غولدشتاين وبلاكمان (Goldstein &

Blackman) الى ان الاساليب المعرفية ماهي الا افتراضات يتم تطويرها لتتوسط ما بين المنبهات والاستجابات (Froehlich:2003: 3).

٣. خصائص الاساليب المعرفية :

اورد وتكن وزملاؤه (Witkein&et.al,1977) عدداً من الخصائص التي تمتاز بها الاساليب المعرفية وتتمثل في:

- ترتبط بأشكال النشاط المعرفي وليس بالمحتوى المعرفي بحد ذاته.
- تعكس الاساليب المعرفية عدد من ابعاد الشخصية، فهي تعد من الابعاد المستعرضة لأي شخصية، اذ لا ترتبط بالجانب المعرفي فقط وانما تشمل جوانب اخرى كالاجتماعية والانفعالية (الزغول:2003:٨٧).
- تكون الاساليب المعرفية ثنائية القطب اضافة الى كونها تتضمن تغيرات وتناقضات.
- تتميز بالثبات النسبي لدى الافراد، وان تعديلها لا يتم بصوة سريعة ومفاجئة في حياة الفرد العادية. (شريف والصراف١١٤:١٩٨٢:)
- ان الاساليب المعرفية تمثل تفضيلات الفرد المعرفية وهذا يعني انها تمثل اشكال تنظيمية للمثيرات التي يتعرض لها في البيئة التي يوجد فيها (العربي:٢٠٠٨:٢٤).
- عاد تتسم بنوع من العمومية تمكننا من النظر الى الشخصية بطريقة كلية، اي انها تفيد في قياس المكونات المعرفية والانفعالية في الشخصية (الشيخ:٢٠١٢:١٩).

4.تصنيف الاساليب المعرفية:

أ. المخاطرة مقابل الحذر (Risk-taking Vs. Cautiousness):

يميل بعض الافراد الى المخاطرة والمغامرة وأغتنام الفرص من اجل تحقيق الاهداف التي يضعونها أمام اعينهم، ويقابلهم الصنف الاخر الذي يتصف بالحذر، فهم يتجنبون المواقف التي تحتاج للمخاطرة، فهم بحاجة الى ضمانات مسبقة قبل التعرض لاي موقف .

ب . التبسيط مقابل التعقيد (Cognitive Complexity- Cognitive Simplicity).

هناك أفراد يميلون الى تبسيط المواقف التي يتعرضون لها ويفضلون التعامل مع المحسوسات والابتعاد عن المجردات ويفتقدون الى الادراك التحليلي ويغلب عليهم الادراك

الشمولي، ويقابله الصنف الاخر الذي يتميز اصحابه بان لديهم قدرة على التعامل مع ابعاد المواقف، واكثر قدرة على على ادراك المثيرات ويتصف هؤلاء الافراد بانهم تجريديون اكثر من ان يكونوا حسيون. (الاحمد:٢٠٠١:٨)

جـ. التركيز مقابل التفحص (Scanning –Focusing):

يصنف هذا الاسلوب الفروق بين الافراد من حيث التركيز على المثيرات والمواقف التي تواجههم ويتفاعلون معها فالافراد ذو نمط التركيز ينتبهون على المواقف والمثيرات اكثر من غيرهم ويتصفون بانهم لا يتعجلون في اصدار القرارات والاحكام ،اما ذوي نمط التفحص يكون لديهم قدرة على تفحص المواقف والمثيرات بصورة سريعة ،فهم يمتازون بالنظرة السطحية ولا يهتمون بالتفاصيل.

د. تحمل الغموض في مقابل عدم تحمل الغموض (Tolerance–Intolerance for Ambiguity):

يرتبط هذا الاسلوب بالفروق الفردية بين الاشخاص من حيث قبولهم او عدم قبولهم للمواقف الغامضة، حيث ان الافراد يختلفون في استعداداتهم لتقبل ما يحيط بهم من مواقف فالافراد الذين يمتازون بنمط الغموض يكونون اكثر قدرة على التعامل مع المواقف الغامضة ويبذلون مجهود لفهمها وادراكها، اما الافراد الذين يمتازون بنمط عدم تحمل الغموض يمتازون بانهم اقل قدرة على التعامل مع المواقف الغامضة، وعادة ما يظهرون عدم الرضى عند مواجهة مثل هذه المواقف، فهم اكثر ميلا للمواقف المالوفة ويتجنبون المواقف غير المألوفة. (الزغول:٢٠٠٣:٨٩)

هـ. الانطلاق مقابل التعقيد (Inclusiveness Vs. Exclusiveness):

يرتبط هذا الاسلوب بالفروق بين الافراد في تصنيف المثيرات والمواقف التي يتعرضون لها في الحياة، فبعض الافراد يميلون الى تصنيف المواقف والمثيرات بصورة اكثر شمولية ،كما انهم اكثر قدرة على التعامل مع المثيرات المتعددة، بينما هناك بعض الافراد يميلون الى تصنيف المثيرات بصورة تتميز بتعدد المثيرات.

و. التمايز التصوري (Conceptual Differentiation):

هذا الاسلوب يرتبط بالفروق بين الافراد في تصنيف التشابة والاختلاف المدركة للمثيرات التي يتعرضون لها، كذلك يرتبط بالطريقة التي يتبعها الافراد في تكوين المفاهيم

،بعض الافراد يعتمدون في تكوين المفاهيم على العلاقة الوظيفية بين المثيرات، بينما يعتمد بعض الافراد في تكوين المفاهيم على تحليل الخصائص الوصفية الظاهرة للمثيرات ،وهناك مجموعة ثالثة تختلف عن المجموعتين السابقتين حيث يعتمدون في تكوين المدركات على قدرتهم على استنباط مستويات العلاقة بين المثيرات. (الشرقاوي:١٩٩٢:٢٠١)

ز. التأمل مقابل المتسرع (Reflective versus Impulsive):

وهذا النمط يرتبط بسرعة الاستجابة في المواقف المختلفة فإصحاب النمط المتسرع الى الاندفاع في الاستجابة مما يجعلهم يرتكبون الاخطاء اكثر من غيرهم، بينما اصحاب الاسلوب المتأمل يميلون الى التروي والتفكير العميق مما يقلل احتمالية وقوعهم بالقيام باستجابات خاطئة فهم يعتمدون على انماط التفكير العليا كالتفكير المجرد والتحليلي للمواقف وعناصره المختلفة (العتوم:٢٠٠٤:٣٣١).

ح. **الاستقلال مقابل الاعتماد (Dependent– Independent)** : وسيتناوله الباحث بالتفصيل .

ه. الاسلوب المعرفي (الاستقلال –الاعتماد) Field Dependent– Field Independent):

يرى (Witkin) أن أسلوب الاستقلال في مقابل الاعتماد المجالي يرتبط من الناحية السيكولوجية بتكوين الفرد، كما أنه مفيد جداً في فهم النواحي النفسية والإدراكية وأيضاً علاقته ببعض الأبعاد النفسية التي تتضمن الشخصية بما فيها من ضوابط ودفاعات ومفهوم الذات والجسم وهذا ما جعل (witkin) يضع نظرية كان الأساس فيها هو التمايز في التوظيف الإدراكي والعقلي (الطهراوي: ١٩٩٧: ٤٥).

ويمكن تصنيف الافراد وفقا لهذا الاسلوب الى:

– مستقلون: وهم الذين يدركون اجزاء المجال بصورة منفصلة، كما لديهم القدرة على انتزاع الموضوع المدرك بما يحيط به.

– المعتمدون: وهم الذين يخططون في ادراكهم للتنظيم الشامل او اجزائه، اصحاب هذا المجال يميلون الى حب الرياضيات والتفكير الرياضي، فهم غير قادرين على التعامل مع الموضوعات المدركة بصورة منعزلة او غير معتمدة على المجال الادراكي (الخولي:٢٠٠٢:٨٠).

- **التطور التاريخي لمفهوم (الاستقلال مقابل الاعتماد):**

بدأ التنظير لهذا الاسلوب المعرفي بعد الحرب العالمية الثانية في كلية "بروكلين " بالولايات المتحدة الامريكية على يد كل من وتكن وآش (Witkin& Aach) حين قامت هذه الكلية بدعوتهما لدراسة الاسباب التي كانت وراء عدم قدرة طلاب هذه الكلية الى العودة للوضع المعتدل اثناء ادائهم للمهام التي تتعامل مع المثيرات البصرية غير الواضحة المعالم، مما يؤثر ذلك على الاداء والمهاره المراد اكسابها لهؤلاء الطلاب ، وقد تم نشر نتائج الدراسات التي قاموا بها في الكتاب الذي صدر عام (١٩٥٤) والمعّنون بـ "الشخصية من منظور الادراك"(Personality Through Perception)، وكان السؤال الرئيسي الذي فرض نفسه على عمل الباحثين: هل التحكم فيما ندرك ياتي من داخل الفرد ام من الخارج؟ اي هل مسببات التحكم فيما ندرك يرجع الى عوامل ذاتية بحتة ام الى عوامل خارجية تتعلق بالمدرك نفسه؟ (الشيخ:٢٠١٢:٢٤)، وهذا ما قاد (Witkin) وزملاؤه الى البحث عن الفروق الفردية في الادراك تحت غطاء نظرية التمايز النفسي التي كانت سائدة في ذلك الوقت، واجروا العديد من التجارب لبلورة مفهوم الاساليب المعرفية الادراكية وعلى الخصوص اسلوب الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي، وبعد ذلك زاد تهافت الدارسين والمهتمين في دراسة هذا الاسلوب اكثر من غيره حتى اكتسب هذا المراتب الاولى في الدراسات الغربية والعربية الى حد ما مقارنة بالاساليب المعرفية الاخرى.

ثانياً: دراسات سابقة:

١. **شن لو، هوي سيون (1995) chin,lu&Hoi Suen:**

نهج التقييم والاساليب المعرفية ، هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر اختلاف الاسلوب المعرفي (الاعتماد/ الاستقلال) على الأداء في نمطين مختلفين من التقويم، وتم استخدام الوسائل الاحصائية المناسبة الاختبار التائي تحليل التباين الاحادي الانحراف المعياري، تكونت العينة من (١٠٢) طالب جامعي من جامعة نسلفانيا في الولايات المتحدة، استخدم الباحث اختبار الاشكال المتضمنة (الصور الجمعية) لقياس الاسلوب المعرفي الاعتماد / الاستقلال ،وأظهرت النتائج ما يلي:

- عدم وجود أي اثر لتفاعلات الاسلوب المعرفي مع نتائج الاداء في الاختبارين.

– اظهرت النتائج ان اداء الافراد المستقلين عن المجال كان افضل في اختبارات الاداء .

– اما المعتمدين عن المجال كانت نتائجهم افضل في الاختبارات الموضوعية.

٢. **دراسة التون وكاجان** (Alton & Kagan,2006) :

انجاز طلبة المرحلة الجامعية في مجال الاسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد) واتجاهه نحو تعلم الكمبيوتر، هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التحصيل الدراسي والاستقلال الادراكي تجاه الحاسوب، وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية معامل ارتباط بيرسون، الانحرافات المعيارية، الاختبار التائي، اما حجم العينة فبلغ (١٣٠) طالباً، وتم استخدام اختبار الاشكال المتضمنة الذي وضعه وتكن لتحقيق أهداف الدراسة، وتم لتوصل الى النتائج الاتية: كشفت الدراسة انه لا توجد دلالة احصائية بين الاستقلال الادراكي والانجاز الاكاديمي، كذلك لا توجد علاقة بين الاستقلال الادراكي والاتجاه نحو الحاسوب، كما بينت النتائج ان مواقف الطلاب تجاه الحاسوب لا ترتبط بمجال الاعتماد.

٣. **الديري (٢٠١١):**

الاستقلال الادراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الاسعاف في قطاع غزة، هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الاستقلال الادراكي ومستوى الاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الاسعاف في قطاع غزة، وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى (الحالة الاجتماعية، عدد سنوات الخبرة، نوع الاسرة)، وتم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية: الانحرافات المعيارية، الوزن النسبي، اختبار الـ (التائي)، تحليل التباين الاحادي، معامل ارتباط بيرسون، تكونت العينة من (١٠٢) ضابط من ضباط الاسعاف بمحافظة غزة، استخدم الباحث اختبار الاشكال المتضمنة (الصور الجمعية) اعداد وتكن وقام انور الشرقاوي بترجمته وتقنينه على البيئة المصرية، وتوصل الى النتائج الاتية: إن مستوى الاستقلال الادراكي اعلى من المعتمدين على المجال الادراكي لدى ضباط الاسعاف في قطاع غزة، وهنالك علاقة ارتباطية بين الاستقلال عن المجال الادراكي والاتجاه نحو المخاطرة لدى العينة، كما اظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستقلال الادراكي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستقلال الادراكي تعزى لمتغير نوع الاسرة.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي ا لتحقيق اهداف البحث الحالي، وسيتم عرض الإجراءات التي اتبعها والمتضمنة تحديد مجتمع البحث، واختيار عينة ممثله منه، وإجراءات إعداد أدوات البحث لقياس متغير الدراسة (الاسلوب المعرفي الاستقلال – الاعتماد) لدى طلبة الجامعة.

أولاً. مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الانبار للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (15956) طالب وطالبة، لمستوى الدراسات الاولية الصباحية، عدد الذكور منهم (7100) طالبا، اما الاناث فبلغ عددهن (8856) طالبة، وتم إختيار عينة عشوائية متعددة المراحل بلغ عددها (٤٠٠) طالباً طالبة، ويعد حجم العينة مناسباً لمجتمع البحث، وتراوحت اعمار افراد العينة بين (٢٠ -٢٤)، والجدول (١) يوضح ذلك:

جدول (١)افراد مجتمع البحث موزعين حسب الكليات والتخصص والجنس

التخصص	الكلية	الذكور	الاناث	المجموع
العلمية	الصيدلة	٥٩	١٧٥	٢٣٤
	الطب	١٧٦	٣٢٧	٥٠٣
	طب الاسنان	١٢٧	٢٢١	٣٤٨
	الهندسة	٣٨٨	٣٤٦	٧٣٤
	الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات	٣٦٣	٢٤٣	٦٠٦
	العلوم	٢٨١	٦٣٧	٩١٨
	التربية للعلوم الصرفة	٦٧٥	٧٢٧	١٤٠٢
	التربية الاساسية حديثة	١١٨	١١٣	٢٣١
	الزراعة	٧٨٥	٣٢٧	١١١٢
	تربية بنات	-	٤٦٩	٤٦٩
	العلوم التطبيقية /هيت	١١٣	٢٠٦	٣١٩
	المجموع	**٣٠٨٥**	**٣٧٩١**	**٦٨٧٦**
الانسانية	القانون والعلوم السياسية	٧٥٢	٢٧٣	1025
	الادارة والاقتصاد	916	441	1357
	العلوم الاسلامية	٣٣٣	٣٦٢	695
	التربية الرياضية	٢٢٥	-	225
	الاداب	١٥١٣	١٠٠٠	2513
	التربية بنات	-	٢٥٩٠	2590
	التربية الاساسية /حديثة	٦٢	١٧٩	241
	التربية قائم	٢١٤	٢٢٠	434
	المجموع	**4015**	**5065**	**9080**
	المجموع الكلي	**7100**	**8856**	**15956**

ثانياً: أداة البحث (Tool of research):

- اختبار الاسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد) على المجال الادراكي:

أعتمد الباحث في قياس (الاستقلال – الاعتماد) على الأختبار الذي اعده وتكن (witkin) والمسمى مقياس الاشكال المتضمنة (الصورة المجتمعة) والذي اعده للعربية الشرقاوي والشيخ (١٩٨٨).

أ. وصف الأختبار :

واختبار الأشكال المتضمنة من الاختبارات الأدائية يتطلب اكتشاف معالم شكل بسيط غير واضح المعالم داخل شكل معقد، ويحتوي هذا الاختبار على (١٨) شكلاً من هذا النوع، وهو اختبار سريع يعتمد على عامل (الزمن) كأحد معايير التقييم، ويمكن الاجابة عنه في (٣٠) دقيقة تقريباً مع اعطاء تعليمات الاجابة، ويحتوي هذا الاختبار على ثلاثة اقسام رئيسة وهي:

- القسم الاول : للتدريب ولا تدخل درجته في الدرجة النهائية للمقياس.
- القسم الثاني : يتكون من (٩) فقرات متدرجة الصعوبة.
- القسم الثالث: يتكون من (٩) فقرات متدرجة الصعوبة، وهو مكافئ للقسم الثاني.
- كل فقرة من الابعاد الثلاثة هي عبارة عن شكل هندسي معقد، يتضمن في داخله شكل هندسي بسيط، يتطلب من المفحوص تأشيره بقلم الرصاص، وقد وضعت صور للأشكال البسيطة المطلوب تأشيرها في الصفحة الاخيرة ، اذ يمكن للمفحوص الرجوع اليها.
- احتوى الاختبار على تعليمات وواضحة لكيفية الاجابة، وضرورة التقيد بوقت الاجابة.
- يعد الاختبار من اختبارات السرعة اذ تستغرق الاجابة عليه (١٢) دقيقة اما الاجابة على اقسام الاختبار فقد خصصت دقيقتان للإجابة على القسم الاول، اما القسمين الثاني والثالث فقد خصص لكل قسم منها (٥) خمس دقائق (الشرقاوي والشيخ::٦١٩٨٨ – ٨).

ب. تصحيح الإختبار

يصحح الاختبار بحساب تأشير الشكل الصحيح كإجابة صحيحة تعطى الوزن (١)، اما الاجابة الخاطئة فتعطى الوزن(٠) ، فالدرجة الكلية للأختبار تبلغ (١٨) درجة ، اما اقل درجة على الاختبار فهي (٠) ، وكلما زادت درجة المفحوص عن المتوسط كان ذلك يعني ميلاً للاستقلال عن المجال الادراكي والعكس صحيح (الشرقاوي والشيخ:١٩٨٨: ٦–٨).

جـ. عرض الاداة على المحكمين :

عرض الاختبار على مجموعة من الخبراء المختصين في علم النفس لبيان صلاحيته ودقة قياسه لمفهوم (الاستقلال – الاعتماد) لعينة البحث، فضلاً عن صلاحية طريقة الاجابة، وركز الباحث على استقصاء اراء الخبراء فيما يتعلق بتعليمات الاختبار وكيفية الاجابة، بعد أن أوضح الباحث طبيعة المقياس والهدف منه، وقد اتفقت آراء الخبراء وبنسبة (٨٥%) على صلاحية الاختبار، ووضوح التعليمات وكيفية الاجابة .

د. التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة* عشوائية بلغ حجمها (٦٠) طالبا وطالبة، وذلك للتحقق من مدى فهم العينة للتعليمات ولطريقة الإجابة ووضوح الفقرات، وقد أكد المفحوصين وضوح الفقرات وسهولة تعليمات الإجابة.

هـ. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

بعد إن طبق الباحث اختبار الاستقلال الإدراكي على عينة بلغت (٤٠٠) طالباً وطالبة، قام باستخراج الخصائص الاتية وفيما يأتي توضيحاً لذلك:

- **استخراج صعوبة الفقرات :**

يفيد حساب معامل صعوبة الفقرة في اعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات أي اختبار اذ يمكن ان تستبعد الفقرات التي تتطرف في السهولة أو الصعوبة او تستبدل بغيرها ، ويمكن تعريف معامل الصعوبة بأنه نسبة الطلبة الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة (عودة : ١٩٩٨ :٣٩٥)، وعند حساب الباحث معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنّ صعوبات الفقرات تنحصر بين (٠.٣٧– ٠.٦٣) وهي بهذا تعد مقبولة، إذ يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تعد مقبولة إذا انحصر معامل صعوبتها بين (٠.٢٠ – ٠.٨٠) (Bloom:1971: 168) .

– استخراج القوة التمييزية للفقرات:

تحقق الباحث من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات اختبار الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) في ضوء أسلوب المجموعتين المتطرفتين (contrasted groups)، وفق الخطوات الآتية:

*عينة مختارة من عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة.

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة. إذ تضمنت كل استمارة (١٨) فقرة.
- رتبت درجات استجابات افرد العينة الاختبار من اعلى درجة الى ادنى درجة
- تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية، والتي بلغت (١٠٨) استمارة، فضلاً عن (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا التي بلغت (١٠٨) استمارة، وبذلك ويكون مجموع الاستمارات التي خضعت للتحليل (٢١٦) استمارة.
- حللت كل فقرة من فقرات الاختبار باستعمال معادلة التمييز لاختبار دلالة الفروق بين عدد الاجابات الصحيحة للمجموعة العليا وعدد الاجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا مقسومه على عدد افراد احدى المجموعتين.
- موازنة القيمة المستخرجة بمعادلة التمييز مع معيار ايبل[1] (Ebel, 1972) والذي يرى انه كلما كان تمييز الفقرة اعلى كلما كانت افضل، وجدول (٢) يوضح معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار (الاستقلال – الاعتماد) على المجال الادراكي.

(١) (٠.١٩) فما دون ضعيفة وتحذف ، (٠.٢٠ – ٠.٢٩) لا بئس بها وتعدل ، (٠.٣٠ – ٠.٣٩) جيدة وتبقى. (٠.٤٠) فما فوق عالية وتبقى (العزاوي، ٢٠٠٨ : ٨١)

جدول (٢) معامل الصعوبة والقوة التمييزية لاختبار (الاستقلال – الاعتماد) على المجال الادراكي

ت	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	معامل الصعوبة	القوة التميزية
.١	٨٢	31	0.48	0.47
.٢	٦٨	١٣	0.62	0.51
.٣	٧٥	15	0.58	0.55
.٤	٨١	81	0.54	0.58
.٥	٨٨	24	0.48	0.59
.٦	56	19	0.65	0.34
.٧	٦١	71	0.64	0.41
.٨	٦٧	16	0.62	0.47
.٩	٥٣	51	0.69	0.35
.١٠	75	17	0.57	0.54
.١١	68	11	0.63	0.53
.١٢	76	22	0.55	0.50
.١٣	97	١٨	0.55	0.56
.١٤	88	34	0.44	0.50
.١٥	74	13	0.60	0.56
.١٦	78	21	0.54	0.53
.١٧	65	15	0.63	0.46
.١٨	77	16	0.57	0.56

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار:**

حسبت معاملات صدق الفقرات لاختبار(الاستقلال – الاعتماد) باستعمال الدرجة الكلية للاختبار بوصفها محكاً داخلياً، ولاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار استخرج معامل الارتباط الثنائي بوينت بايسيريال (Point Biserial)، وأظهر تطبيق معادلة

الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط إن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مقارنة القيم المستخرجة بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٣٩٩)، والجدول (٣) يوضح ذلك:

الجدول (٣)قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

ت	قيم معامل بونت بايسيريال	القيمة التائية لدلالة معاملات الارتباط	ت	قيم معامل بونت بايسيريال	القيمة التائية لدلالة معاملات الارتباط	الدلالة
١	٠.٥٩٨	٩.٩٥٤	١٠	٠.٥١٠	١٣.٠٠٤	دال
٢	٠.٦٨٦	١٢.٥٧٨	١١	٠.٥٣٢	١٧.٤٢٥	دال
٣	٠.٥٩٠	٩.٥٢٣	١٢	٠.٤٩٠	٩.٩٥٤	دال
٤	٠.٤٨٧	٢.٤٩٧	١٣	٠.٤٣٣	١٢.٥٧٨	دال
٥	٠.٥٧٤	١٣.٠٧٧	١٤	٠.٤٧٢	١١.٩١١	دال
٦	٠.٤٨٢	٩.٨٥١	١٥	٠.٤٤٠	٩.٣٧٦	دال
٧	٠.٦٧٨	١٢.٣٠٥	١٦	٠.٦٠٢	١٠.٠٥٨	دال
٨	٠.٦٤٤	١١.٢٣١	١٧	٠.٧٢٢	١٣.٩٢٢	دال
٩	٠.٥٩٨	٩.٩٥٤	١٨	٥٥١.	١٣.٩٩٢	دال

و. الخصائص السيكومترية للاختبار:

❖ مؤشرات الصدق والثبات:

– الصدق (Validity):

يعد حساب الخصائص القياسية للمقاييس والاختبارات النفسية من الإجراءات الضرورية في بناء او اعداد تلك المقاييس للوثوق في دقتها وقدرتها لقياس ما أعدت لقياسه، فكلما زاد عدد هذه الخصائص القياسية للمقياس زادت مؤشرات قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وبالنتيجة أمكن الوثوق بالمقياس والنتائج المستحصلة منه بدرجة اكبر، وقد عمد الباحث للتحقق من صدق الاختبار باستعمال مؤشرين هما:

• الصدق الظاهري (Face Validity):

المقصود به هو صدق المظهر العام للاختبار او مدى ملائمة الاختبار للمفحوصين، ويتحقق ذلك من خلال ملائمة ووضوح التعليمات ومدى دقتها، وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين والبالغ عددهم (١٢) محكماً لابداء آرائهم

حول مدى صلاحية الاختبار وملائمته للعينة، ومدى وضوح تعليمات الاجابة لأفراد العينة، وقد اجمعت آراء المحكمين على ملائمة الاختبار لقياس (الاستقلال – الاعتماد) على المجال الادراكي لدى افراد العينة، ووضوح تعليمات الاجابة.

- **الصدق البنائي (Construct validity):**

تشير أنستازي (Anastasi.1976) الى ان معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار وبدلالة أحصائية يعد مؤشراً لصدق بناء الاختبار (Anastasi.1976:151)، وقد تحقق الباحث من هذا المؤشر عن طريق أيجاد معاملات ارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية لاختبار الاستقلال الادراكي والابقاء على الفقرات التي تتمتع بمعامل صدق مقبول.

– ثبات الاختبار (Reliability):

من اجل حساب معامل الثبات تم استخدم مؤشر الثبات بواسطة تحليل التباين وباستعمال معادلة كيودر ريتشاردسون (KR–20)، تبين ان قيمة معامل ثبات الاختبار وفق هذه الوسيلة هو (٠.٧٩) وهذا يعني ان الاختبار يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

و .. تعليمات الاختبار:

حرص الباحث على ان تكون تعليمات اختبار (الاشكال المتضمنة) واضحة وسهلة الفهم وتدل المفحوص بسهولة ويسر على كيفية الاجابة، فقد عمد الباحث على اعتماد تعليمات معد الاختبار لهذا الغرض، اذ وجد فيها ما يحقق اهدافه العلمية في كون الاختبار واضحاً لأفراد العينة، فقد أطر الاختبار بتعليمات مكتوبة في الصفحة الاولى للاختبار، وقد روعي أن تكون التعليمات واضحة ومختصرة وتتناسب مع مستوى طلبة الجامعة، كما وضحت التعليمات كيفية استخدام البدائل وعرض مثالاً لهذا الغرض، مع الإشارة الى أن الاجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .

رابعاً. الوسائل الإحصائية :

استعان الباحث بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **(spss)** في تحليل البيانات واستخلاص النتائج، وقد استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية :

١. **النسبة المئوية:** آراء المحكمين على مدى صلاحية الفقرات في المقياس.
٢. **معادلة ألفا للاتساق الداخلي:** استخدمت لحساب ثبات الاختبار البحث.

٣. **معامل ارتباط "بوينت بايسيريال** "لاستخراج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول: التعرف على الاسلوب المعرفي (الاستقلال / الاعتماد) لدى طلبة الجامعة:

لتحقيق هذا الهدف قام الباحث بتطبيق اختبار (الاستقلال –الاعتماد) الادراكي المكون من (١٨) فقرة على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وتم استخراج الدرجات الكلية على الاختبار لكل فرد في العينة، ومن اجل تحديد الافراد الذين لديهم مستوى ادراكي استقلالي والافراد الذين لديهم مستوى ادراكي اعتمادي، اعتمد الباحث المعيار الموجود في الاختبار الاصلي والذي يبين ان الفرد الذي تتراوح درجته الكلية على الاختبار(٠-٩) هو معتمد على المجال الادراكي، اما الفرد الذي تتراوح درجته الكلية على الاختبار (١٠-١٨) هو مستقل عن المجال الادراكي لذلك قام الباحث بفرز درجات العينة على هذا الاختبار وافرزت النتائج وجود عينتين من الافراد كالاتي:

١. عينة كانت درجاتهم من (٠-٩) درجة وسميت هذه العينة بعينة الافراد المعتمدين على المجال

الادراكي وكان عددهم (١٣٨) طالب وطالبة، بواقع (٩٥) طالب و(٤٣) طالبة.

٢. عينة كانت درجاتهم من (١٠-١٨) درجة وسميت هذه العينة بعينة الافراد المستقلين عن

المجال الادراكي وكان عددهم (٢٦٢) طالب وطالبة، بواقع (١٧٩) طالب و(٨٣) طالبة.

وهذا يشير الى ان افراد العينة لديهم قدرة على الادراك الصحيح للمعلومات ولا يعزلون المعلومة عن سياقها، فهم يمتازون على تمييز انفسهم عن الافراد الاخرين ويحلون مشاكلهم بانفسهم، ويدركون المواضيع التي يتعرضون لها بطريقة تحليلية، ولا يهتم الفرد المستقل بآراء الاخرين عكس الافراد المعتمدين، وجاءت هذه النتيجة مطابقة لدراسة الديري (٢٠١١): إذ جاءت نسبة المستقلين اعلى من المعتمدين لدى افراد العينة، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول(٤)الاعداد والنسب المئوية للأفراد المعتمدين والمستقلين عن المجال

عينة الافراد للمستوى الادراكي	الاعداد		المجموع	النسبة المئوية للمستوى الادراكي
	ذكور	اناث		
المعتمدين على المجال	٩٥	٤٣	١٣٨	%٣٥
المستقلين عن المجال	١٧٩	٨٣	٢٦٢	%٦٥
المجموع	٢٧٤	١٢٦	٤٠٠	%١٠٠

ويمكن تفسير تلك النتيجة بأن الظروف الحياتية الاجتماعية، وأساليب التنشئة الاجتماعية لكلا الجنسين قد تكون السبب في جعل الذكور مستقلين عن المجال الادراكي اكثر من الإناث.

الهدف الثاني: التعرف على الفروق في الاسلوب المعرفي(الاستقلال – الاعتماد) لدى طلبة الجامعة تبعاً

لمتغير الجنس (ذكور– اناث).. وقد تم التحقق من هذا الهدف على النحو الاتي:

تم حساب دلالة الفرق في مستوى الاسلوب المعرفي (بعد الاستقلال) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (١٣٨.٣٤) وبانحراف معياري (١٢.٠٢)، فيما بلغ متوسط استجابات الإناث (١٠٠.١٩) وبانحراف معياري (١٠.٧٢) ، وباستخدام الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين، أشارت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢٣.٦٩) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (٢٦٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغة (١.٩٦) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية مما يدلل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى (الاستقلال) عن المجال المعرفي، ولصالح الذكور وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير الجنس في بعد (الاستقلال) لدى عينة البحث

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
ذكور	١٧٩	١٣٨.٣٤	١٢.٠٢	23.69	١.٩٦	٠.٠٠٠ دال
إناث	٨٣	١٠٠.١٩	١٠.٧٢			

كما تحقق الباحث من دلالة الفرق في مستوى الاسلوب المعرفي (بعد الاعتماد) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للذكور والإناث، إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الذكور (٩٠.٦٥) وبانحراف معياري (١١.٥٢)، فيما بلغ متوسط استجابات الإناث (١٤٠.٤٧) وبانحراف معياري (١٣.٣٧) ، وباستخدام الاختبار التائي (ت) لمجموعتين مستقلتين، أشارت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (١٨.٢٨) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (٢٦٠) ومستوى دلالة (٠.٠٥) والبالغة (١.٩٦) ، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية مما يدلل على وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى (الاعتماد) على المجال الادراكي، ولصالح الاناث وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)نتائج اختبار (ت) لدلالة متغير الجنس في بعد (الاعتماد) لدى عينة البحث

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
ذكور	١٧٩	٩٠.٦٥	١١.٥٢	١٨.٢٨	١.٩٦	٠.٠٠٠ دال
إناث	٨٣	١٤٠.٤٧	١٣.٣٧			

ويفسر الباحث بأن هذه النتيجة تعزى الى الظروف الاجتماعية المختلفة لكل من الذكور والإناث، إذ ان الذكور اكثر اختلاطا من الإناث قد يكون هذا سبباً في جعل الإناث اكثر اعتماداً، كذلك الذكور غالبا ما يأخذون الدور الاكبر في المجتمع مما يجعلهم مستقلين في إتخاذ قراراتهم ولا يعتمدون على الاخرين ، عكس الإناث، أي ان طبيعة المجتمع لها تأثير في جعل الافراد مستقلين او معتمدين.

التوصيات والمقترحات:

بالاعتماد على النتائج التي تم التوصل اليها أوجز بعض التوصيات والمقترحات:

التـوصيـات

١. تزويد الكليات بالاختبارات والمقاييس التي تكشف عن الاساليب المعرفية، ومنها الصورة المعدة في هذا البحث لاختبار الاسلوب المعرفي(الاستقلال – الاعتماد) .

٢. إجراء دراسات مشابهه على عينات ومتغيرات مختلفة .

المقترحات:

١.اجراء دراسات عن الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

٢. اجراء دراسات عن الاسلوب المعرفي (الاستقلال – الاعتماد) وعلى عينات مختلفة (كالمدارس الثانوية).

٣. اجراء دراسات عن الاساليب المعرفية الاخرى على عينة مماثلة من طلبة الجامعة .

قائمة المصـــــادر:

١. الاحمد، امل (٢٠٠١): الاساليب المعرفية وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية، مجلة المعلم / الطالب ،عدد (٢-١).

٢. الخولي، هشام محمد (٢٠٠٢): الاساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٣. الدحدوح، اسماء سلمان نصيف (٢٠١٠): الاساليب المعرفية وعلاقتها بالتوتر النفسي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس – كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.

٤. الديري، علا أسعد (٢٠١١): الاستقلال الادراكي وعلاقته بالاتجاه نحو المخاطرة لدى ضباط الاسعاف في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

٥. الزغول، رافع النصير، والزغول، عماد عبد الرحيم (٢٠٠٣): علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان.

٦. الشرقاوي ، انور محمد (١٩٩٢): علم النفس المعرفي المعاصر، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٧. الشرقاوي، انور محمد والشيخ، سليمان الخضري (١٩٨٨): اختبار الاشكال المتضمنة (الصور الجمعية)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٨. الشرقاوي، انور محمد (٢٠٠٣): علم النفس المعرفي المعاصر، ط٢، مكتبة الانجلو المصريه، القاهرة.

٩. شريف، نادية محمود، والصراف، قاسم (١٩٨٢): دراسة عن أثر الاسلوب المعرفي على الاداء في بعض المواقف والاختبارات، المجلة التربوية، المجلد الرابع، العدد الثالث عشر، جامعة الكويت.

١٠. الشيخ، عبير زهير عبد السلام (٢٠١٢): الاسلوب المعرفي (الاعتماد مقابل الاستقلال) وعلاقته بالحس العددي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة فائقي ومنخفضي التحصيل في مادة الرياضيات بدولة الكويت، رسالة ماجستير، جامعة الخليج العربي.

١١. الطهراوي، جميل حسن عطية (١٩٩٧): سمات الشخصية وعلاقتها ببعض الاساليب المعرفية لدى الطلاب المتفوقين والمتاخرين أكاديمياً في الجامعة الاسلامية بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الاسلامية، غزة.

١٢. العتوم،عدنان يوسف (٢٠٠٤): علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ،الاردن.

١٣. العربي ،غريب (٢٠٠٨): تجانس الاسلوب المعرفي لكل من الطالب والاستاذ واثره على التحصيل الدراسي لطلبة المدرسة العليا لاساتذة التعليم التقني بوهران على ضوء متغير الجنس والتخصص، اطروحة دكتوراه، جامعة وهران، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية ، الجزائر.

١٤. عودة، احمد سليمان (١٩٩٨) : القياس والتقويم في العمليه التدريسيه، ط٣، دار الامل، اربد، الاردن.

15. Altun, A & Cagan, M (2006): **Undergraduate Students' Academic Achievement,Field Dependent / Independent Cognitive**

Styles and Attitude toward Computers.Eduational Technology & Society ,Vol(9).N(1).

16. Anastasia, A ,(1976): **Psychological Testing**, New York, McMillan 4th Ed.

17. Blanton , Elizabeth, L, (2004): **The Influence of students cognitive style on A standardized Reading test Administered in three different Formats**, PhD thesis, University of central Florida.

18. Bloom, benjamienet (1971): **Hand Book on or mative and sumuativeealnation of stud at learning**. Long on: incgraw hall go.

19. Ebel, R. L., (1972): **Essentials for Educational Measurement**, New Jersey, Prentice Hall, Inc.

20. Chin, hsien lu & hois, sues (1995): **assessment approach and Cognitive styles**, journal of educational mesurement,Vol32.

21. Froehlich(2003): **Cognitive Style A review of the Major Theories and Their**
Application to Information seeking in virtual Environments.

22. Johnson , W . Hansen(1979) : **student cognitive styles in postseco ndary Technology programs** , New York.

23. Saracho, Olivia, N, (1997): **Teachers and students cognitive styles in early Chilhood Education** ,Pubilshed by BERGIN&GARVEY .

24. witkin, H, A, et .al (1977): **Field Dependence&Field Independence Cognitive style and Educationl Applications**,Review Ed.Research Vol.47,N.1.